فضائل الحج والعمرة في أربعين حديثا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قال في كتابه العزيز ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا والصلوة والسلام على افضل من حج واعتمر صلوة تامة وسلاما جميلا وعلى آله واصحابه واتباعه من اهل الحديث بكرة واصيلا وبعد فهذه اربعون حديثا من جمع العبد الضعيف ابي الطيب صديق بن حسن الحسيني القنوجي البخاري حشره الله تعالى في زمرة الصديقين وجعل له لسان صدق في الآخرين الفها زادا للحجاج والمعتمرين وجعلها وسيلة لنجاته يوم يقوم الناس لرب العالمين وكان ذلك التدوين في سنة الف ومائتين واربع وثمانين وبالله التوفيق وهو المستعان المعين عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد واجمله حج مبرور ثم لزوم الحصر قالت فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا اخرجه البخاري الا قوله ثم لزوم الحصر والنسائي بطوله وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يلبي الا لبى ما عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من ها هنا وها هنا اخرجه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد اخرجه النسائي ورواه احمد وابن ماجة عن عمر ورواه الترمذي عن ابن مسعود وزاد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة اخرجه الستة الا ابا داود ورواه مالك في الموطا وعن ابن عباس رضي الله عنهما

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه اخرجه الترمذي قلت
المقصود بذلك خمسون طوافا كاملا دون الاشواط وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اهل بحج او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة شك الراوي ايتهما قال
اخرجه ابو داود وابن ماجة وعن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لامراة من الانصار يقال
لها ام سنان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي فاذا جاء رمضان فاعتمري فان عمرة فيه تعدل حجة اخرجه الشيخان الى قوله حجة معي والنسائي
بتمامه وعن ابي بكر بن عبد الرحمن قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني كنت تجهزت للحج فاعترض لي
فقال اعتمري في رمضان فان عمرة فيه كحجة اخرجه مالك وابو داود وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما عمل ادمي عملا يوم النحر احب الى الله تعالى من اراقة الدماء انها لتاتي يوم القيامة بقرونها واشعارها واظلافها
وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع في الارض فطيبوا بها نفسا اخرجه الترمذي وزاد رزين وان لصاحب الاضحية
بكل شعرة حسنة وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الحج افضل قال العج والثج
اخرجه الترمذي قلت العج رفع الصوت بالتلبية والثج اراقة دماء الهدي والضحايا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جهاد الصغير والكبير والضعيف والمراة الحج والعمرة اخرجه النسائي وعن علي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله الحرام ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا
او نصرانيا وذلك ان الله تعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اخرجه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وفي اسناده مقال وهلال بن عبد الله مجهول والحارث يضعف في الحديث قلت وقد روي ايضا بمعناه عن ابي امامة
والحديث اذا روي من غير وجه وان كان ضعيفا غلب على الظن صدقه وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم من لم يمنعه من الحج حاجة ظاهرة او سلطان جائر او مرض حابس فمات ولم يحج فليمت ان شاء يهوديا وان شاء نصرانيا
رواه الدارمي وعن عائشة قالت قلت يا رسول الله على النساء جهاد قال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة رواه
احمد وابن ماجة واسناده صحيح وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله
ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور متفق عليه قلت وهو ما لا يخالطه الاثم ولا سمعة ولا
رياء وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه متفق عليه قلت
الرفث التصريح بذكر الجماع قال الازهري هو كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المراة وقيل الرفث في الحج اتيان النساء والفسوق
السباب والجدال المماراة مع الرفقاء والخدم ولم يذكر الجدال في الحديث اغتناء على الآية وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحجاج والعمار وفد الله ان دعوه اجابهم وان استغفروه غفر لهم رواه ابن ماجة وعنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وفد الله ثلثة الغازي والحاج والمعتمر رواه النسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه على

شرط مسلم وزاد ابن حبان في بعض طرقه دعاهم فاجابوا وسالوه فاعطاهم ورواه البيهقي في شعب الايمان الوفد الذين يقصدون الامراء لزيارة او استرفاد والعمار جمع عامر بمعنى معتمر من عمر بمعنى اعتمر و[١٩]عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقيت الحاج فسلم عليه وصافحه ومره ان يستغفر لك قبل ان يدخل بيته فانه مغفور له رواه احمد و[٢٠]عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حاجا او معتمرا او غازيا ثم مات في طريقه كتب الله له اجر الغازي والحاج والمعتمر رواه البيهقي في شعب الايمان [٢١]عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن الا بخير رواه الترمذي والنسائي والدارمي وذكر الترمذي جماعة وقفوه على ابن عباس [٢٢]وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث صحيح و[٢٣]عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءا ما بين المشرق والمغرب رواه الترمذي [٢٤]وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وحسنه ابو حاتم قال الهروي على ههنا بمعنى اللام لان اللام للنفع وعلى للضر يعني من استلمه عن اعتقاد صحيح ومحبة واعزاز له يشهد له بخير ومن استلمه عن استخفاف واستهزاء يشهد عليه بشر ويكون له يوم القيامة خصما و[٢٥]عن عبيد بن عمير ان ابن عمر كان يزاحم على الركنين زحاما ما رايت احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يزاحم عليه قال ان افعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصاه كان كعتق رقبة وسمعته يقول لا يضع قدما ولا يرفع اخرى الا حط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة رواه الترمذي [٢٦]عن عابس بن ربيعة قال رايت عمر يقبل الحجر ويقول اني لاعلم انك حجر ما تنفع ولا تضر ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ما قبلتك متفق عليه و[٢٧]عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال وكل به سبعون ملكا يعني الركن اليماني فمن قال اللهم اني اسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قالوا آمين رواه ابن ماجة و[٢٨]عنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من طاف بالبيت سبعا ولا يتكلم الا بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله محي عنه عشر سيئات وكتب له عشر حسنات ورفع له عشر درجات ومن طاف فتكلم وهو في تلك الحال خاض في الرحمة برجليه كخائض الماء برجليه رواه ابن ماجة و[٢٩]عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد

بهما رواه مسلم ۞ [۳۰] وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة
وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رواه الترمذي
وروى مالك عن طلحة بن عبيد الله الى قوله لا شريك له ۞ [۳۱] وعن طلحة بن عبيد الله بن كريز ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما رئي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه
(الدحر الطرد والدفع بعنف واهانة ۱۲)
في يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما رئي يوم بدر فانه قد رأى
جبريل يزع الملائكة رواه مالك مرسلا ۞ [۳۲] وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
(اي يسويهم ويكفهم عن الانتشار ويصفهم للحرب ۱۲)
يوم عرفة ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاجين من
كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملائكة يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله عز وجل
(اي كذا وكذا اي فاسق وعاصي ۱۲)
قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة رواه في شرح السنة
قوله ضاجين اي رافعين اصواتهم بالتلبية الضج رفع الصوت والجزع والتضرع قوله يرهق اي يتهم بسوء وينسب
الى غشيان المحارم ۞ [۳۳] وعن عباس بن مرداس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لامته عشية عرفة بالمغفرة
فاجيب اني قد غفرت لهم ما خلا المظالم فاني آخذ للمظلوم منه قال اي رب ان شئت اعطيت المظلوم من الجنة وغفرت
للظالم فلم يجب عشيته فلما اصبح بالمزدلفة اعاد الدعاء فاجيب الى ما سأل قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال
تبسم فقال له ابو بكر وعمر بابي انت وامي ان هذه لساعة ما كنت تضحك فيها فما الذي اضحكك اضحك الله سنك قال
ان عدو الله ابليس لما علم ان الله عز وجل قد استجاب دعائي وغفر لامتي اخذ التراب فجعل يحثوه على راسه ويدعو
بالويل والثبور فاضحكني ما رأيت من جزعه رواه ابن ماجه وروى البيهقي في كتاب البعث والنشور نحوه قوله ما خلا
المظالم اي حقوق الناس قوله يدعو الويل اي يقول يا ويلاه يا ثبوراه والويل حلول الشر وهي كلمة عذاب واسم
واد في جهنم والثبور الهلاك والمراد بالامة قالوا هم الواقفون بعرفة ومن ههنا قيل ان الحج يكفر حقوق العباد
ايضا وقيل هو محمول على المظالم التي تاب عنها وعجز ادا الحقوق ۞ [۳۴] وعن يحيى بن الحصين عن جدته انها سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة واحدة رواه مسلم ۞ [۳۵] وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت
غيرك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب اسنادا قلت وفي رواية عبد الله بن عدي بن حمراء قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله
ولولا اني اخرجت منك ما خرجت رواه احمد والترمذي وابن ماجه وابن حبان والنسائي وسعيد بن منصور قال
الترمذي حديث حسن صحيح قوله الحزورة بفتح الحاء المهملة وسكون الزاء المعجمة على وزن قسورة هي في الاصل بمعنى التل الصغير

سمی بذلک موضع بمکة لان ہناک تلا صغیرا وفی العقد الثمین الحزورة کانت سوقا بمکة سابقا وقد دخل فی المسجد الحرام فیما زید فیه وہو محل المنارة المعروفة الآن بباب الوداع انتہی وعن عیاش بن ربیعة المخزومی قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم لا تزال ہذہ الامة بخیر ما عظموا ہذہ الحرمة حق تعظیمہا فاذا ضیعوا ذلک ہلکوا رواہ ابن ماجة قلت وقد ضیعت الامة بعض تعظیمہا منذ زمان کثیر فلذا ترہم قد ہلکوا وقلوا ثم ما ذا یکون بعد ذلک والله اعلم وعن عمرو بن الاحوص قال سمعت رسول الله صلی الله علیہ وسلم یقول فی حجة الوداع الا وان الشیطان قد ایس ان یعبد فی بلدکم ہذا ابدا ولکن ستکون لہ طاعة فیما تحتقرون من اعمالکم فیرضی رواہ ابن ماجة والترمذی وصححہ وعن سعد بن ابی وقاص قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم انی احرم ما بین لابتی المدینة ان یقطع عضاہہا او یقتل صیدہا وقال المدینة خیر لہم لو کانوا یعلمون لا یدعہا احد رغبة عنہا الا ابدل الله فیہا من ہو خیر منہ ولا یثبت احد علی لاوائہا وجہدہا الا کنت لہ شفیعا او شہیدا یوم القیامة رواہ مسلم قلت قیل ہذا الابدال فی زمنہ صلی الله علیہ وسلم والظاہر انہ مطلق شامل لجمیع الازمان وعن ابن عمر رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم من استطاع ان یموت بالمدینة فلیمت بہا فانی اشفع لمن یموت بہا رواہ احمد والترمذی وقال ہذا حدیث حسن صحیح غریب اسنادا وعن انس عن النبی صلی الله علیہ وسلم اللہم اجعل بالمدینة ضعفی ما جعلت بمکة من البرکة متفق علیہ وعن عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم اللہم حبب الینا المدینة کحبنا مکة او اشد متفق علیہ مختصرا وعن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلی الله علیہ وسلم یقول ان الله سمی المدینة طابة رواہ مسلم وعن یحیی بن سعید ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم قال ما علی الارض بقعة احب الی ان یکون قبری بہا منہا ثلث مرات ای المدینة رواہ مالک مرسلا وعن ابی ہریرة رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم اللہم اغفر للحاج ولمن استغفر لہ رواہ البیہقی وصححہ الحاکم قلت وعن مجاہد قال قال عمر رضی الله عنہ یغفر للحاج ولمن استغفر لہ الحاج بقیة ذی الحجة والمحرم وصفر وعشر من شہر ربیع الاول رواہ ابن ابی شیبة فی مصنفہ وعن ابی امامة رضی الله عنہ وواثلة بن الاسقع قالا قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم اربعة حق علی الله عونہم المتزوج والمکاتب والغازی والحاج اخرجہ الشیخ محب الدین الطبری وعن ابن عمر رضی الله عنہما قال سمعت رسول الله صلی الله علیہ وسلم یقول ما ترفع ابل الحاج رجلا ولا تضع یدا الا کتب الله بہا حسنة ومحی عنہ بہا سیئة ورفع بہا درجة رواہ البیہقی وابن حبان فی صحیحہ وعن ابن عباس رضی الله عنہما قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم تعجلوا الی الحج فان احدکم لا یدری ما یعرض لہ رواہ ابو القاسم الاصبہانی قلت وہنا تم الاربعون حدیثا والحمد لله الذی بنعمتہ تتم الصالحات وقد اردفتہا بابیات بہا اختم الکلام وصلی الله وسلم علی سیدنا محمد وآلہ وصحبہ افضل الصلوة والسلام

مرحبا مرحبا واہلا وسہلا | لعروس علا المحبین تجلی | لبست حلة الجمال وزفت

وبعضہم
از من بموت وان
شطت بک الدار
عال من دونہ حجب
واستار لا یمنعنک
بعد عن زیارتہ
ان المحب لمن یہواہ
زوار وبعضہم
صعب من الکلف
والشوق یحمل
والآمال تسعدہ
یبیسی المحب الذی
یجتاز ...
ولا تعدہ الاسفار
تبعدہ ۱۲ منہ

ملبيت للمشوق قلبا وعقلا	قد هجرنا الديار والاهل شوقا	وقطعنا القفار وعرا وسهلا
اتينا شعثا وغبرا نلبي	ودموع الاشواق تزداد هطلا	ثم بعنا النفوس بيع سماح
علما بان وصلك اعلي	كم مشوق قد رام منك وصالا	قبل موت فلم ينل منك وصلا
تحت ظل الاراك اضحى طريحا	باكي العين عن حماك مخلا	عاقه حظه فعاد حزينا
زمان السرور عنه تولى	اي شئ يكون في الارض جمعا	كطواف القدوم والسعي احلى
التزام الستور والدمع يجرى	من سرور وكعبة الله تجلى	رفعت برقع الجمال ونادت
مرحبا بالزائرين واهلا	قد عفا الله عنكم وحباكم	برضاه وزادكم منه فضلا
اشكروا الله منح عاكم اليها	واعاد الحسير يا قوم سهلا	بادروا الآن للطواف وقوموا
ان صفا الوقت والحبيب تجلى	ما ترى الصب عندها كيف يحيى	ولذا الطير فوقها ما تعلا
	وصلاة على النبي المعلى	وسلام على الملك ليس يبلى

ال العبد الضعيف الراجي رحمة ربه القوي ذو الفقار احمد النقوي البهوپالي عفا الله عنه ما جناه ووفقه فيما يحب ويرضاه قد تم بحمد الله
سبحانه طبع اربعين حديثا في فضائل الحج والعمرة من تاليفات من هو بجبهة الزمان غره ولعيون الاعيان قره ذو المصنفات السابقة
الباهره والمولفات الزاهره الذي قد شهر الهند لنصرة السنة الغراء واجال يراعه في مضمار حون الحنيفية السمحة السهلة البيضاء
اصاب واجاد واوضح مناهج الصدق والسداد واخمد نيران الجهل والطغيان ورفع منارات العلم والايقان فكم
من سنة قد نصب لوائها واعاد بسعيه وجده رواؤها وبهاؤها وكم من بدعة قد اوقت اشجارها وانبعت ثمارها فاجتاحها
من اصلها حتى لا يعرف سكانها ولا تشخص آثارها فحري بان يقال هو في هذا الدور الآخر مجدد الدين المتين وناصر سنن
سيد المرسلين وماحي بدع المبتدعين ودافع تاويل الجاهلين وهو الامير الكبير عالي الهمم صاحب السيف والقلم نواب الاجاه
امير الملك سيد محمد صديق حسن خان صاحب بهادر لا زال بالعز والكرامة والتفاخر في عهد حكومة الرئيسة
المعظمة العلية ذات المجد والدولة البهية التي بهرت آياتها وظهرت بركاتها ربة المجد الشامخ صاحبة العز الباذخ مالكة
الجوارف والنعم حضرتنا نواب شاهجهان بيگم بارك الله في جاهها وعزها وعليها النعم هذا وقد اهتم بطبعه المتخلق
الاخلاق المرضيه المتحلي بالمزايا الرضيه مورد مراحم الرحيم الرحمن المولوي محمد عبد المجيد خان صانه الله عما شان
بتصحيح الشيخ الصالح الناقد البصير ذو الذهن الثاقب والراي الصائب مطمح انظار الواحد الاحد المولوي محمد عبد الصمد الفتحاني
لا زال بالنعيم والعيش الرغد وبكتابة الكاتب الراسخ البحري عن شين المنشي احمد حسين الصفي پوري سلمه القوي
وكان اتمام تجبيره وكمال وضاع تحريره في اوائل شهر صفر من ثلاث وتسعين من القرن الثالث عشر من هجرة سيد الاول
والاواخر عليه وعلى آله الصلوة والسلام ما طلع البدر التمام وفاح مسك الختام وحين بلغ الكلام الى هذا المقام ورقه بنبيه الله

بو مهرق لطيف الى جناب المولف دام مجده من عند الشيخ الصالح العارف التقي النقي مولانا احمد بن عيسى الحنبلي
الشرقي عالم نجد ادامه الله بالعز والمجد وهذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم احمد الله على انعامه المترادفه واشكره
على اكرامه المتكاثفه واقر له بالفضل اقرار موقن عارف فسبحان المولي للنعم تالديا والطارف وتعالى المتفضل
بتحقيق الايمان والمعارف اللهم لك الحمد على ما وفقتنا من نعمة الاخلاص والتوحيد ولك الشكر على ما خلصتنا من
اشراك الاشراك والتنديد اللهم اليك الوسيلة باسمائك الحسنى وصفاتك العلى ان تثبتنا على الكتاب والسنة وتوفقنا لاتباع
ما شرعه الرسول وسنه وان تجعل اتباعه لنا من جميع الاشراك والبدع جنة وان تستعملنا واحبابنا باعمال اهل الجنة اللهم صل على
صاحب الوحي والرسالة الخارق من طبقة الفصاحة والبسالة الذي اصعدته ذرى الملكوت واعطيته الكتاب وقرنت لطاعته
سعيه الثواب والعقاب وعلى آله الذين تساندوا في رياض نبوته واصحابه الذين تقلدوا السيوف النصرة في دعوته وسلم
تسليما كثيرا الى جناب الاخ المكرم الفاضل والذاب عن سنة رسول الله المناضل المتحلي بحلي الافاضل والمتخلي بتوفيق الله عن جميع
الرذائل بدر العلم الزاهر وبحر المجد الزاخر الحسيب النسيب المبجل المحترم نواب والاجاه امير الملك السيد محمد صديق حسن خان
بهادر اصلح الله تعالى احواله وبلغه في الخيرات آماله ولا زالت صفقته غير خاسره وسعادة دنياه متصلة بسعادة الآخرة
وبعد فالداعي للداعي ان تجيل هذا الطرس بمسك المداد هو متظاهر الشوق ومتوافر التوق والوداد والمحبة الايمانية المندوب
اعلامها للمحبوب اذ هي الموجبة لتآلف القلوب هذا والمولى سبحانه قد من على الحقير بالتشبث بالعلم الشريف وجاد عليه
بالتعلق باذيال الشرع المنيف وقد لقي جملة من المشايخ المهرة وقرأ جملا من الكتب المعتبرة لاسيما كتب الفقه الجليل العلي
في المذهب النبيل الحنبلي وطالع وقرأ جملة من كتب الشيخين الجليلين العالمين العاملين الناسكين القدوتين شيخي الاسلام
وقدوتي الانام البحر الزاخر وحاوي الفضائل والمفاخر شيخ الاسلام والمسلمين القائم ببيان الحق ونصر الدين ابي العباس
احمد بن عبد الحليم بن تيمية والامام الهمام والحبر القمقام الزاهد العابد والناسك الخاشع الزاهد شمس الدين ابي عبد الله
محمد بن ابي بكر المعروف بابن قيم الجوزية قدس الله روحيهما في الجنة العلية فمن تصانيف الاول كتاب العقل والنقل
ومنهاج السنة النبويه في نقض كلام الشيعة القدريه والصارم المسلول على شاتم الرسول واقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة
اصحاب الجحيم والجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح والعقيدة الحمويه والواسطية والتدمريه والجواب على حديث النزول ورفع
الملام عن الائمة الاعلام وجملة كثيرة من فتاواه الشريفه وقواعده المنيفه ومن تصانيف الثاني الهدي النبوي و
اعلام الموقعين عن رب العالمين ومدارج السالكين شرح منازل السائرين وعدة الصابرين ومفتاح دار السعادة
والكافية الشافيه في الانتصار للفرقة الناجيه وهداية الحيارى في اجوبة اليهود والنصارى واجتماع الجيوش الاسلامية
على غزو المعطلة والجهمية وروضة المحبين ونزهة المشتاقين وغيرها مما لم يحضرني الآن وقرأت جملة
من كتب المذهب الحنبلي كشرحي الاقناع والمنتهى والفروع والانصاف وطالعت جملة من [illegible]

١٥٩٠٢